

"يا لأمس"

يا لأمس
ونبس انفاسك
ندى
ليلكا يزرعني..
يغازل صدى
الريح..
ظننته يطفئ
اصقاع السراب
رذاذا يلامس عطب
صبغي..

ما ظننت أن هناك
اصابع قنديل
تعبث بأقفال الوريد
تذيب حتى التلاشي
في نعاس عينيك
على انكسار خريفي
في نصف ابتسامتك
الغادرة على ناصية
ثغري..
بت مغمورة بلعنتك
واعاند طواحين
سيرتك
وكان الأمس...